

10 تشرين الأول / أكتوبر 2023، القاهرة، مصر - اليوم نحتفل باليوم العالمى للصحة النفسىة 2023، وموضوعه "الصحة النفسىة حق عالمى من حقوق الإنسان". وتدعو الحملة هذا العام الحكومات والسياسىين والسلطات الصحية، والمجتمع المدنى والمجتمعات إلى وضع الصحة النفسىة ضمن أولوىات الصحة والتنمية والعمل الإنسانى.

ويهدف اليوم العالمى للصحة النفسىة إلى تحقيق هدفىن رئىسىين، أولاً: ضمان تقديم خدمات الصحة النفسىة والدعم النفسى والاجتماعى لمن يحتاجونها. وثانىاً: تعزيز قدرة الأفراد والمجتمعات التى تعاني من آثار الحرب والنزوح وحالة الطوارئ المناخىة على الصمود. وتستهدف الحملة أيضاً تقوية أو اصر التعاون بين القطاعىن العام والمخاص، والمجتمع المدنى لتحقيق هدفىن المهدفىن.

والصحة النفسىة واحدة من أهم قضاىا الصحة العامة فى عالمنا اليوم، ولكن العىء العالمى لحالات الصحة النفسىة هائل، وتشىير التقدىرات إلى أن أكثر من مليار شخص يعانون من اضطرابات نفسىة وعصبىة، واضطرابات ذاجمة عن تعاطى المخدرات.

ويعانى ما يقدر بنحو 14.7% من سكان إقليم شرق المتوسط من حالات صحية نفسىة، وهذا ثانى أعلى معدل انتشار بين جمىع أقالىم منظمة الصحة العالمىة.

ويحث اليومُ العالمى للصحة النفسىة 2023 جمىع الوكالات الحكومىة والمنظمات غير الحكومىة على العمل المتكامل لتحسنىن الصحة النفسىة طوال الحىاة، وىتعىن على تلك الأطراف التعاون معاً فى تطبيق التدابىر الملائمة لتعزيز الصحة، والتدابىر الوقائىة القائمة على البىءات؛ لدعم جودة الصحة النفسىة منذ الولادة حتى الشىوخة.

إن الدعم والماستثمار المباشرىن مطلوبان لإتاحة المعالجة لحالات الصحة النفسىة، وتعزيز الدمج الاجتماعى، وتقلىل الوصمة والتمىىز، وحماىة حقوق الفئات الضعىفة.

وقال الدكتور أحمد بن سالم المنظرى، المدىر الإقليمى لمنظمة الصحة العالمىة لشرق المتوسط: "إن الصحة النفسىة حق أساسى من حقوق الإنسان المكفولة للجمىع"، وأضاف "وىعنى ذلك أنه ىنبغى أن ىتمكن كل فرد، فى كل مكان، بالحق فى التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة النفسىة. وىشمل ذلك حماىة الأشخاص من المخاطر المتعلقة بالاضطرابات النفسىة، وضمنان الحق فى الحصول على الرعاىة التى تجمع بين الجودة العالىة وإمكانىة الوصول إليها. وهذا جزء أساسى من ولاىة منظمة الصحة العالمىة، وجوهر رؤىتنا الإقليمىة لتوفىر الصحة للجمىع وبالجمىع".

ولما ىجوز بحال أن تكون الإصابة بحالة صحية نفسىة سبباً فى حرمان شخص ما من حقوقه الإنسانىة، أو استبعاده من المقرارات المتعلقة بصحته. ومع ذلك، وفى جمىع أنحاء العالم، لا ىزال الأشخاص المصابىن بحالات الصحة النفسىة يعانون من مجموعة كبرىة من انتهاكات حقوق الإنسان، فىعانى الكثىرون من العزلة عن الحىاة المجتمعىة وىتعرضون للتمىىز السلبى.

وأضاف الدكتور المنظري: "يجب أن يحصل الأشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسفة على الخدمات الصحية على نحو يحفظ كرامتهم، ونبغى ألماي حرّموا حقهم في الحرية والاسقلال والاندماج في المجتمع".

للمزيد من المعلومات:

www.emro.who.int/entity/mental-health/index.html

[World Mental Health Day 2023](#)

Friday 3rd of May 2024 05:56:51 AM